



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

قل خيراً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفاتز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ" . إذا كنت ستفعل الخير للناس ، فاحسن لهم . يجب على المؤمن إما أن يفعل الخير أو ليصمت ، إما أن يقل خيراً أو يسكت . إذا لم يتكلم خيراً ، فعليه أن يصمت لأن الخير يُسجل كأجر وفعل خير ، بينما الأمر الآخر سيكون خسارة وسيتم تسجيله في صحيفته كذنوب إذا لم يتب ويطلب المغفرة .

الناس يتحدثون ، وإذا لم يتحدث أحدهم يجرؤونه بالقول "هذا الشخص لا يتكلم" . الآن يقولون لنا "يمكنك التحدث ، إنها حرية، يمكنك التكلم بقدر ما تريد" . ولكن عندما تتحدث ولا تقول شيئاً جيداً ، فإنه يصبح شراً ولا يمكنك رده . معظم الناس يصرون عليه لجهلهم ولا يطلبون المغفرة ولا يتوبون ويمكن أن تكتب على أنها معصية . نبينا الكريم يقول أن الذنب يستغرق ثمان ساعات قبل أن يُكتب إذا لم يطلب المرء المغفرة والتوبة . حتى لو كتبت بعد ذلك ، فإذا استمر المرء في طلب المغفرة وتاب يُغفر له لأن باب المغفرة لم يُغلق . على الرغم من أن هذا هو الحال ، لا يزال الناس يصرون على فعل الأشياء التي يفعلونها ويواصلون قول الأشياء التي يريدون قولها بسبب تكبرهم وفخرهم .

التكبر موجود في الجميع : الفقراء والأغنياء ، ولكن نبينا الكريم يقول إن تكبر الفقير أشد . فالإصرار على الخطأ هو تكبر ، وإذا استمروا في الإصرار على الكلام الشرير أو السيئ فإن ذنوبهم تزداد إذا لم يتوبوا ويطلبوا المغفرة .

الله يحفظنا من هذا ، الله يجعلنا ممن يقبلون الحقيقة ويفعلون الخير دائماً . إذا لم تكن هناك عدالة أو كان هناك خطأ ما ، فلا يجب أن ندافع عن ذلك . عندما لا تكون هناك عدالة أو عندما يكون هناك شيء غير صحيح ، فإن الناس إما لا يقولون أي شيء بسبب بعض الفائدة أو المنفعة ، أو عندما يقولون شيئاً ما يقولونه بشكل سيئ . الله يحفظنا من هذا ويظهر لنا الحق على أنه الحق . نرجو أن نكون مع الحق ومع ما هو صحيح كما أمرنا نبينا الكريم ﷺ . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22/2021-2-4 جمادى الآخرة 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر